يخشى نصف الأميركيين أن تسقط الولايات المتحدة في الهاوية المالية؛ إذ إنه لن يتم التوصل مع بداية السنة إلى اتفاق يحول دون التفعيل التلقائي لاقتطاعات في الميزانية وزيادات في الضرائب بغية خفض العجز في الميزانية العامة.

وتبيّن في استطلاع أجراه مركز "بيو" وصحيفة "واشنطن بوست" أن غالبية بسيطة من الأميركيين تقول: إن الرئيس الأميركي باراك أوباما والجمهوريين لن يجدوا سبيلاً لتفادي "الهاوية المالية".

وتبين أنه فيما يعتقد 51% من المستطلعين أنه لن يتم التوصل إلى اتفاق قبل الموعد النهائي في 1 كانون الثاني/ ينايرالمقبل، فإن 38% فقط يتوقعون أن هذا سيحصل.

يشار إلى أنه يتوجب على الجمهوريين الذين يسيطرون على مجلس النواب والديمقراطيين الذين يسيطرون على مجلس الشيوخ والرئيس أوباما - أن يتوصلوا إلى خطة لتخفيض العجز لتفادي التفعيل التلقائي لاقتطاعات في الميزانية وزيادات في الضرائب بغية خفض العجز في الميزانية العامة، ما يهدد بتقويض الانتعاش الاقتصادي.

ويذكر أن "الهاوية المالية" هي عبارة عن مجموعة قوانين أقرها الكونغرس في فترات سابقة، وهي نتيجة إجراءات زيادة الضرائب بقيمة 607 مليار دولار وخفض إنفاق الحكومة التي سيتم تفعيلها تلقائيًا في 2 كانون الثاني/ يناير المقبل.

وقال 53% من المستطلعين: إن الجمهوريين هم المسؤولون عن الوضع أكثر من غيرهم، في حين يلوم 29% الرئيس الأميركي.

وأظهر الاستطلاع أن الجمهوريين أكثر تفاؤلاً بشأن الاتفاق إذ يتوقعه 66% مقابل 25% لا يتوقعون التوصل إليه، و86% منهم يلومون أوباما في ذلك.

أما بين الديمقراطيين، فـ74% يتوقعون التوصل إلى اتفاق فيما 40% لا يتوقعون ذلك، و58% يلقون اللوم على الجمهوريين.

كما تبين أن 51% من المستقلين يتوقعون التوصل إلى اتفاق و73% لا يتوقعون ذلك، و35% منهم يلومون الكونغرس.

وأعرب 62% من المستطلعين عن اعتقادهم بأن رفع الضرائب والاقتطاعات من الميزانية ستكون سيئة على الاقتصاد، و06% قالوا: إن هذا سيؤذيهم شخصيًا.

يشار إلى أن الاستطلاع شمل ألف راشد أميركي وهامش الخطأ .3.7%

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/11/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com